

غزالا فقي يسفك دمي . ما احتيا لي وقد قضى القاضي
لست أدري وقد قضى عينا . باحتكام انابه راضي
هل كسرنا بالحظ ناظره . ام نصينا نفعله الما في

وقال عني الله عنه

يارب قد سودت وجه صيغتي . بجزايرى كسيها ولك القضاء
والفضدان الجوس الاتي كما . نجيتني يارب فيما قد مضى
فبجاه احمد لا تحيب مقصدي . ونولني بالعفو وامتن بالرضي

وقال سائح الدقالي

تنبه فخرج الليلنا جره العبط . ودم الدجا تكبو او شهب الضبا
وفرحا شي كاشي القلام وقد راى . مقوقس جيش الصبح في اثره يسطو
وغابت علامات الدجا السود عند . ترات لها ايات شمس الفخى السط
وسلت بين البرق في الشرق صار . تقديه انزاس سحبا الحيا اللط
وركب في برج الحمام مدافع . يضحها رعد كما ضج النفط
وهزت يد الاشراف شمسها . ذبان بغوص الدجن من لها خط
ولت نجوم الليل والصبح خلفها . كما سراج بحرقه تكتفها سط
بحيث تزا الجوزا والنسر خلفها . كحتمالة قد جرت اثرها المرط
وحيث بنوا نعش نعش امامها . كجوف حداة خلف محالها عطف
وحيث الثريا شفت اذرقطها . كما شغل الاذان بالدر القرط
وحيث سماك البحر حال دليله . كما حارب عنه احبابه سطو

وحيث

وحيث نجوم الفقعة الفراطلت . هو اوج تعلموا في الغلاة وتخطو
وحيث تزا الشعرا المتصلل سعيها . كركب بتقوعن واطلم حطوا
وحيث السها في حجة الصرمناج . كما برماة اضربه السخط
وحيث سهيل في حجرة افته . كما بعن نمر دابه الرفع والحط
وحيث الدجا قد شاهه الصبح البنا . كترجحة للشيب في قودها وخطا
وحيث تزا الاصلح زورق فضة . على بحر فيروزية الدر ينغط
فباد راى روض سقى الغيم ربعه . فاخضب من رياه ما محل العجا
ففرع العجمي تحني وبرق الصغى يرى . وطرف المهاير نؤوجيدا الربا يعطو
واخل بايدي العيس ناصية الغلا . لقد صار من خطو لا رجلا مشط
وخط باقلام الثرى صفحة الثرى . كمن تخرج عرفا شفا نه اللين والنفط
وسل عن احاديث الهوى كل مغوم . يصدقه دمع ويرهقه ضعفط
لقد خط كف الغيم في موق الربا . سطورا بايدي الظلام بينها نقط
ورافت حياض الزهر سرح سحاب . لتكرع فيها مثل ما كرع البسط
وتقبل خد الارض نعش شقايق . لانف الربا من نشر عنبر اعطف
وغنت على عود الار الاحساميم . كحلى على اعطاف خود له لخط
وزقت عروس الروض في حلى نورد . وجللها من اسها الشعر السبط
موردة الخدين معسولة اللسا . له الزهر عقد والخليج له سمط
فمن عبيد الاشراف دبح ثوبها . ومن خز ديباج الربيع لها مرط
ومن ورق الانهار قد صيغ حجابها . ومن جوهر الازر رصاها قرط